

ينجيك فضله

إذا ضاق الزمان وشدَّ حبلَه°

عليك بفاصلٍ يدنيك فضله°

عليك بمن سقاه الدهر كأساً°

بكفٍّ تجاربٍ ليزين فؤله°

فكان بمن الجبال رسوخه، في

قبال هزائزٍ ترويه قتله°

لكثر (١) بلائه خبير البوادي

وفي سكتٍ " الحواضر " مدّ ظلّه°

يقلسب ما حده الدهر فينا

محامل بالدروس تزيد عقله°

فعالين جوهرًا خافٍ سناه°

بمحراب الدراية صاغ قوله°

تخفّس وهو بين الناس ، زهداً°

ولكن سي، أراه أضاء نخله °

لربّ ° بلاؤك المحكوم أدنى

عطاء ° داسما ° يُنشيك (٢) وصله °

فشكرا ° يا مدير ° كل ° شيء °

طلبت ° ذلّولة ° دهرا ° ونفله ° (٣)